عـدد ٦٦ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٠٧ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 66 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 107 (11me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15
TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٩ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 29 Août 1921

حقوق الشعب

مصالح الشعب ليست بضائع تباع وتشترى او هبات تهدى وتعطى او ارزاق لمحجورين يوكل امر تدبيرها لنواب دون رضاء المستحقين لها

بل الشعب رشيد ويعرف كيف يتصرف ومن ينتخبه للقيام بالدفاع عن شرف قومه وعزة امته وفخر وطنه . وطبعا لا يقع اختياره الا على الذين ادرك منازلهم من الصدق ومراتبهم من الاخلاص ودرجاتهم من الجراة ومقدراتهم على الصبر ومكانتهم من الثبات على المبادي الاصلاحية

وبلا شك ان الخاصيات والصفات الممتازة للافراد لا يدركها الشعب بادئ بدء بل لا يحرز عليها الا بعد طول الاختبار واذ قر قراره على تكليف هيئة لمهمة من مهماته او مشروع من مشاريعه فلا يغلط في انتقاء اللائقين من اهل الكفاءة واللياقة واصحاب الهمة والذمة وعلى كل فالشعب هو الذي يطلب من يمثل رغائبه ويشخص اماله وليس لاحد حق في ان يدعى التوكيل او التقديم من تلقاء نفسه اذ الشعب ربما لا يرضى به ولا يوافق عليه ويعد ذلك منه خيانة وغدرا لا سيما اذا كان مشهورا بالذبذبة والتطور والخذلان والحياد عن وحدة الاجماع

ومتى كلف الشعب اناسا اعطاهم توكيلا مفوضا كتابيا مبنيا على دعائم الرضى والثقة والامان

وهؤلاء لا يكونون طبعا الا من اعضاء الحزب الوطني الحر الذين قاسوا انواع الاخطار واجناس الاضرار ولم تنحل عراهم ولم يعترهم الفشل او يصبهم الوجل ولم يحد احد منهم عن الطريق الاقوم والسبيل الاقرب ولم يرغ او يزغ فرد منهم عن السراط المستقيم

اولئك الذين كانوا كما لا زالوا مؤدين للواجب طبق بنود ثمانية لم يبدلوها ولم يغيروها ولم يحرفوها عن مواضعها خلافا لدعاوي الافاكين ودسائس الارتجاعيين

تلك البنود التي اجمعت عليها الامة بمقتضى امضاءات التوكيل ولا يزال التذاكر في شانها جاريا الى اليوم سواء بباريس او تونس منذ نشرت المسالة التونسية على بساط البحث الدقيق

اما ادعاء شخص او شخصان او اشخاص دون عد اصابع اليد ان لهم مامورية كلفوا بها من طرف الشعب او اهلوا انفسهم لمثل ذلك فمن باب التطفل والادعاء الباطل وحب الانانية الشخصية ضرورة ان لا حجة كتابية بايديهم ولا نيابة رسمية تخولهم القيام بهذا العمل العظيم

وبالجملة فالشعب هو الذي يرجح وليس لاحد حق ترجيح نفسه للمهمات الوطنية ولو فرضنا انه كتب او نشر فلا يكون بذلك الا مترجما عن فكره الخاص

اعضاء الحزب يعدون بالالاف المنتشرين في انحاء المملكة طولا وعرضا وفي طليعتهم زعماء الوفود ورجال الصحافة الصادقين ونخبة من الوطنيين المخلصين . غير ان نعمان وشركاءه في الادعاء الباطل ليسوا معدودين منه ولا منتمين اليه ضرورة انهم لم يقدموا عربون حب الوطن وهو الثبات على خدمة مطالب الامة المعروضة والمصادق عليها الجمهور بالاجماع ولكن حب الشهرة يدعوهم لان يقوموا بعمل كيفما كان الحال كي يرضوا انانيتهم المجسمة ولو بالسعي في تفريق الكلمة وتشتت شمل الامة

وكيف يكتب نعمان كلمة للشعب بينما الشعب لم يعترف الا باعضاء الحزب الحر حسب امضاءات التوكيل وكان عليه ان يقول (كلمة لنعمان)

واذا اراد الشعب ان يضع ثقته التامة في شخص واحد فلا يكون غير النابغة الثعالبي الذي قضى ادوار حياته في دراسة العلوم السياسية بالسياحات والمخالطات او بالمحاضرات والاجتماعات او بالتاليف والنشريات او بالصبر على الشدائد ومقاساة المصائب والنوائب واخيرا شهادة اعاظم الرجال له بالمقدرة والاضطلاع

ولكن حساده قد صعب عليهم ان يروا الشعب باكمله معلنا فيه الثقة ومقدرا لمزاياه حق قدرها وما ايام خروجه من السجن عنا ببعيدة فقد اظهر الشعب جميل عواطفه بالاف البرقيات والمكاتبات من انحاء الايالة في يوم او يومين مع مايات الجماهير وعشرات الوفود الذين يمموا المحل المعد لتهنئته عدة اسابيع كل ذلك اعترافا من الشعب بالجميل واعتبارا لجليل اعمال الرجل

ساء اوليك الحساد ان يروا وحدة الصحافيين قوة لا تنكسر وليس لتفريق جامعتهم من سبيل فاخذوا يذيعون عن الصحافة انها محتكرة لاصحابها واصدقائهم كي يحاولوا بث سمومهم المبيدة للتعاضد المتين بين افراد الجامعة التونسية ولكن نباهة بعض الصحافيين اهلتهم لان ينشروا بعض فصول نعمان مع الانتقاد والتعليق حتى لا يغتر العموم بحيله واخلاص رصيفنا صاحب (لسان الشعب) في خدمة الوطن دعاه لان يرفع عن نفسه اخيرا ثوب الاحتشام ويرفض الرغائب كل فصل يقدمه نعمان من وراءه دس السم في الدسم فاوجب بذلك رضاء الجمهور عليه لما سلك هذا السلوك القويم وكيف يرضى من له ذرة من الانسانية ان يكون معينا على خراب الديار بمقاومة الاحرار

الشعب ماجد واولئك اقطاب دوائر مجده . الشعب شاعر واولئك اركان شعوره . الشعب حي واولئك نبض حياته . الشعب ولوع بالرقي واولئك ناصروه . الشعب يطلب الضمانات لنيل حقوقه واولئك هم المصرون على اخذ الكفالات كي لا يمنح شعبهم بعض مطالبه ثم تسلب منه لاقل تبدل في معترك السياسة المقبلة لفقد الضمانات الاصلية

ومن العجب ان الذين يرون تطفلهم على موائد الوطنية لا يكون الا بمعاكسة المصلحين والصادقين والشبه بالصادقين كانوا كما لا يزالون يحومون حول ثلب الشعب ورميه بالغباوة والتنقيص من قيمته الحقيقية لاقل مناسبة مع التفكير في انه سينقاد الى افكارهم العقيمة واغراضهم السقيمة

وبالرغم عن لم شعث الشعب وتوحيد كلمته بواسطة صحافة الحزب الحر فان هؤلاء الارتجاعيين المثبطين للعزائم والداعين للخمول والجمود والرضى بما قضى وقدر وترك معاطاة الاسباب لم ينطقوا بكلمة تشم منها رائحة العمل في اي مشروع كان بل ان برنامجهم لا يعرفه احد الى الآن ما عدا بث الشقاق وتجسيم الخلاف الموهوم وبالرغم عن ثرثرة نعمان بفصوله فلم يركن احد للخطة التي ينوي السير عليها في خدمة الشعب هو ومن شاركه في مبدا التفريق بين افراد الامة او بين اعضاء العائلة الواحدة فيا للعجب من هذه الافعال المنكرة !!!

ولكن الذي يشاع عنهم هو ان من برنامجهم السعي في ايجاد التخاذل بين اعضاء الحزب (ولن يستطيعوا ذلك ابدا) ثم بث فكرة التنازل عن المطالب الحقة الصادرة من ممثلي الشعب برضائه وموافقته واعتياضها بالتماسات سطحية ورغائب صورية يوافق عليها الحزب الاباحي « وهذا السلوك لا يوافق عليه احد غير تلك الشرذمة » ثم الدعوة الى سياسة الاندماج والتجنس « وهي الفكرة التي لم تنضج بالجزائر واشتد من اجلها الخلاف بين جيراننا مع ان الفئة القليلة الناشرة لها قد خابت المرار العديدة ولم تحصل على طائل وما قول الامير خالد الاخير وتنازل الحكيم ابن التهامي عن السياسة ببعيد » ثم الانقياد لكل مبدا يصير المملكة التونسية مستعمرة بأتم معنى الكلمة مع الاعتراف بالواجبات مقابل نيل بعض الحقوق الطبيعية الشرعية اللزومية (وذلك مستحيل لان الامة متشبثة باميرها وعائلته ايما تشبث كما هو معلوم)

والصفوة ان مثل هذه الامال الخائبة يجدر بالحزب وفي ضمنه صحافته ان يسخر منها ويعتبرها من الخيالات الشعرية الوهمية لان وحدة الاخلاص والصدق سرا وعلانية لا يمكن ان تنحل كما ان التنازل عن مطالب الامة لا يتيسر ولكن ربما يمكن التعديل ان رضيت ووافقت حسب مقتضايات الاحوال ولكن على كل حال لا يكون العامل في التعديل هو الحزب الاباحي او الاشتراكي بل الحزب الحر ان كلفه الشعب بالتخفيف بعد الجدال الطويل

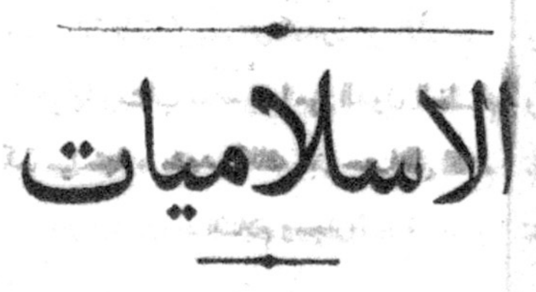
وما فكرة الاندماج والتجنس بممكنة الحصول لان التدين لا يزال شعار التونسيين والجزائريين وسيستمر ذلك في غرائز اعقابهم الى يوم الدين والشاذ لا حكم له في نظر المتثبتين الباحثين

ومبدا الحاق تونس بالمستعمرات فيه سلب للصفة الممتازة التي عليها البلاد التونسية في كنف اميرها المحبوب لا يرتضيه احد غير المفرضين والطامعين ولا يوافق عليه رجال ساسة فرنسا قط احتراما للمعاهدات والاتفاقات واعتبارا لمنزلة مالك البلاد الشرعي رفيع القدر والشان

ولكن ما دعى الحساد اخيرا الى بذل نصيب من النشاط الا خوفا من الاندثار اسمهم وتلاشي انانيتهم بعد الصيت العظيم الذي احرز عليه الحزب والسمعة الطيبة التي نالها عند الامة لا سيما بعد مقابلات اعضائه لجناب العميد وتصريحاته اللطيفة والاجابة عن كل مطلب بانفراده بما يطمئن الخواطر ويبعث روح الامل في النجاح وايضا لمخاطبته اياهم بصفة كونهم من اعضاء الحزب ومن زعماء الشبان ومن علية القوم بينما لم يعترف بواحد من افراد تلك الشرذمة ولم تكن لها حظوة عنده قط خلاف ما كانوا عليه مدة مسيو فلاندان وكاتبه مسيو رقبوال ورغما عن تلك المقابلات فلم يطلعنا احد منهم على ما يدور بينهم وبينهما من الحديث في ذلك الاوان والى الآن لا يزال السر مجهولا والله يعلم ما وراء تلك الاسرار من الاخبار

وعلى كل فليثب المغرضون الى رشدهم وليتركوا الانانية الفارغة وليرجعوا الى الحق وليزيحوا من مخيلاتهم الشكوك والاوهام وليتبعوا الحق ويتدرعوا بالصدق اولى لهم وافيد والسلام

(الطيب بن عيسى)



الاسلاميات

خبايا السياسة

بالامس كان الالمان مبعث الخطر العائم على السلام ومهبط السلطة على الانام واليوم قام الانكليز يستنزلون من سماء المكايد سخطا كبيرا وينسجون على منوال السياسة وكالة وارشادا يلفون فيها ما ضعف من بني الانسان فالاستعمار لم ينته بعد ولكنه تحول من يد العامل الى يد المدبر لان المانيا لحداثة عهدها بسياسة العالم عمدت الى مواد القوة في الحروب وانكلترا لاسبقية عهدها بالمسالة واكتسابها سمعة ملكية البحار اقتصرت على الاشارة والتدبير وهما كافيان لكن قوى في تدبير ما تريد فانكسار المانيا في الحرب الكبرى لم ينج العالم من مخالب الاستعمار لان انكلترا حفظت لنفسها خط الرجعة فيه

ثم ان الساسة اعطوا لذلك الحرب ميزة التحرير ودفعوا بالناس الى خوض غمارها حفظا لحرمة الاستقلال ولكن يعز على السياسة ان

بلاغ

(فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب) (قرءان شريف)

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب انا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) (قرءان شريف)

من الحزب الحر الدستوري التونسي الى الكافة

غير خاف على احد ان حزبنا المقدس حزب الامة باسرها وان مبداه وغايته مبدا الامة وغايتها اذ هي هو وكلاهما شيء واحد حسبما برهنت عليه العرائض المتكررة سواء التي رفعت الى مجلس الامة الفرنسوي او الى الحكومتين الفرنسوية والتونسية في ظروف مختلفة والمقصد الذي نرمي اليه جميعا هو تخليصنا جميعا من ايدي العسف والجور والضغط وتمكيننا من الكفالات القانونية الضامنة لنا الحياة والنمو والانتشار وقد عاهدنا الله عهدا وثيقا ان لا نحيد عن هذه الطريقة المثلى قيد انملة ولا نرجع الى الوراء مهما كانت العقبات التي في طريقنا والمصائب المنصبة علينا من العاملين على اذلالنا وتمزيق شملنا وملاشاة وحدتنا القومية التي لا نرضى دونها بديلا

لذلك نرى ان كل محاولة تبدر او سعي يظهر في حل عرى الامة لا يلاقيان الا الفشل، والاقدام عليها يعتبر جريمة كبرى غير قابلة للتكفير والغفران

حدا بنا الى نشر هذا البلاغ ظهور بعض اشاعات كاذبة ومغرضة القصد منها الفت في ساعد الامة وتمزيق شمل وحدتها بتقليل ثقتها في رجالها العاملين التي برهنت هي بنفسها عليها غير مرة ووجود هذه الاشاعات في الخارج يدل بوضوح تام على سوء نية ناشريها والذي يزيدها فظاعة وخيبة ظهورها في الابان الذي نضجت فيه ثمرة المجهودات العظيمة التي قام بها الشعب التونسي الذي اراد هؤلاء المغرضون استغفاله وصرفه عنها، واكبر دليل على نضوج الثمرة وبطلان تلك الاراجيف المفتعلة جنوح كبار الدواس وزعماء الاحزاب بفرنسا الى الاعتراف باحقية مطالبنا وتاييدها وبذل مجهوداتهم لنيلنا اياها وستظهر آثار ذلك عن قريب للعيان ان شاء الله

هذا وان الحزب الحر الدستوري يدعو الامة باسم الوطن المفدى الى الاستمرار على الاتحاد المقدس ونبذ دسائس المغرضين التي من شانها ايقاعنا في هوة الانقسام والشتات ومن وراء ذلك موت هذا الوطن الذي يجب ان تتهالك في سبيل احيائه ونهضته كما يجب ان نضحي في الدفاع عن كيانه وسلامته ما عز وهان . (الحزب)

تجري على غير القوة في تقرير المصير وتنيل الضعيف شيئا من الحرية والاستقلال لان خيبة المانيا اخلت لانكلترا جو الاستعمار فبات ميزانه بيدها تتصرف فيه بلا رقيب فاصبحت تحتل المداين وتملي العقود وتتصرف بحظوظ الدول والشعوب صار ذلك كله بفضل سمعتها المتقادمة في القوة والاقتدار وانهماك سياستها فيما اشتغل عنه سواها من دخايل المسايل والشؤون فاصبحت اليوم والحالة ما ذكر مصدر القدرة على الاستعمار لفرط قوتها ومثاب معاصريها من الدول العظام حنكة سياستها، يشهد بذلك جنوحها الى الفتح والاستعمار رغم رواد السلام ومجاراة منافسيها لها في كل ما تريد .

فهل ياذن الحال والحالة تلك بقربنا من التفاهم والوئام وهل تفسر السياسة بعد بغير بسط يد القوة على المستضعفين واحتكار قوى الانسان، نعم لان للسياسة الدولية طرايق يستخدمها القوي لاقتصاد ما امكن من قوته ضرورة لان القوة آخر ملجأ يعمد اليه الخصمان وربما كان الانقليز اكثر الناس دهاء لحصولهم على اقوى معدات القتال،

قلنا ان للسياسة خبايا تكشفها القوة اذا آن الاوان وان الاستعمار لا زال حيا قائما يجري تحت ستار الارشاد وان انكلترا اكثر الدول حصولا على معدات القوة لاستخدام سياستها في احتكار السلطة باسم الارشاد، فهل لا مناص للعالم من الخضوع لنار الاستعباد وهل لا خلاص للشرق من مكايد الغرب ومغامزه ؟ هذا هو محل نظر الجماهير اليوم ومحور مسائل السائلين والبوم الذي تنجلي فيه الحقيقة للناس لهو يوم تاريخها المشهود فما دام العالم في كر وفر متعاقبين وما دام الضعيف في شغل شاغل عن داخليه بخارجه فكيف يسود السلام وينهمك الكل فيما يحسن به الحال، نعم ان يقظة الشرق ونزوعه باجمعه لتحرير مصيره بكل ما لديه من وسائط العمل ادخل على الاستعمار مخاوف تدعو الى التبصر والتفكير لان الحوادث الشرقية الحاضرة لم تبق مجالا للشك في شعور المستضعفين بوجوب وحدتهم لتاييد استقلالهم وتحرير وطنهم العزيز ولكن انهماك الغرب في الاستعمار صار شعورا نفسيا لا تاثير للقضايا المنطقية في اقناعه بوجوب تغييره وتطهير نفسه منه

وما دامت الحالة تلك فعزيز على العالم ان يخلص من نظام الاستعمار قبل خوض غمار حرب طاحنة لا تكون الحرب الكبرى ازاءها شيئا مذكورا اولعل المقاتلة الانضولية اليوم مبدا لحروب تحريرية طاحنة شان المناوشات التي تتقدم المعارك الكبرى غالبا، فان حكومة كمال باشا قائمة على مبدا التحرير وهجوم اليونان توسع في الاستعمار فالقتال بينهما نزاع بين الحرية والاستعباد وان البسته السياسة بدلة اخرى من الالقاب فحقيقته لا تخفى بحال

فان فسرت انكلترا هجوم اليونان على الترك بعملية تاديبية حان اوانها لحفظ الموازنة وتحقيق السلام فحقيقة الامر انها حرب حقيقية شهرتها لفك اواصر الدولة العلية وتامين طرقها للشرق الاوسط بمساعدة اليونان توجت الامير فيصل ملكا على العراق وجاء يدعو العرب بانشاء حكومة عربية فما ذلك الا لمشاغبة المسلمين عما الحقه بخليفتهم المعظم وتشتيت ما بقي من سلطنة آل عثمان . وان حبذت اليوم مؤتمر تحديد التسليح ثم صادق مجلسها العمومي على بناء اربعة مدرعات كبرى رغم معارضة الاحرار فما ذلك الا لمبدئها الراسخ في مداومة الفتح والاستعمار والا فكيف يمكن التوفيق بين السعي في تسليح وتضعيفه في آن واحد اثر حرب يدعونها خاتمة الطعان وفاتحة عصر التفاهم بين الانام

ايشك بعد هذا كله في خفايا السياسة وجنوحها في اكثر مظاهرها للتلاعب بالراي العام فلا خير في كلام نسجته السياسة على منوال يناسب الحال فان اللغة الرسمية اعتادت في كل اين وآن ان تطرق الاسماع بما يطمن الخاطر ويريح الوجدان ولكن الرسميين لا يعملون في دوائرهم الا طبق برامج سنها الغالبون من زمان ت . بن سالم

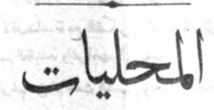
انتصار الاتراك
على ضواحي نهر سقاريا

من برنامج مصطفى كمال باشا الحربي ان لا ينشب قتالا الا اذا راى نتيجة حسنة وان لم ير ذلك رجع الى الوراء بانتظام. وهذا ما فعله هذا القائد الكبير في الاسبوع الماضي وقد تواترت علينا الاخبار منبئة بتاخر الاتراك وتقدم اليونان . ولكن مصطفى كمال انتهز فرصة مناسبة للوثوب على اعدائه فهزمهم شر هزيمة وابعدهم عن انقره بمائة وعشرين كيلوا متر بعد ما كانوا على ٧٠ كيلو مترا منها

الثورة في الهند

جاء من « بمباي » قاعدة الهند بتاريخ ٢٦ اوت ان الثورة في البلاد الهندية لازالت مستمرة وان قبائل « موبلاح » لا زالوا يدوخون البلاد حاملين السلاح يقتلون وينهبون - وتلقى « مكتب الاخبار الهندية » خبرا يقول ان الحالة خطيرة جدا، وقد طلبت السلطة المحلية النجدة بارسال باخرة حربية مشحونة مؤنة، وقد بارحت الباخرة الانكليزية « كوموس » مرسى « كولومبو » لهذا الغرض

هذا وان المنطقة التي احتلها الثائرون تبلغ مساحتها من ٥٠٠٠ الى ٦٠٠٠ كيلومتر مربع - ويبلغ عدد افراد القبائل الثائرة الى ٥٠٠٠٠ نسمة، ويدينون بالاسلامية ولهم عزم وحزم مباين جدا لخمول مواطنيهم من البراهمة والسيونيين



المحليات

المسالة التونسية والعميد

في صباح يوم ٩ الجاري واجه جناب العميد وفد من الحزب الحر التونسي برئاسة الاستاذ الصافي الكاتب العام للحزب مؤلفا من ذوات معتبرين نائبين عن الجنسين الاسلامي والاسرائيلي وذلك اغتناما لفرصة اقامة حضرته بباريس كي يذكروها بالمسالة التونسية ويوصوه خيرا بالموازرة والاهتمام وبعد تبادل التحيات والدعاء لجنابه بالسلامة في الضعن والاقامة القى الزعيم المفضال الخطاب الاتي:

سيدي الوزير

بمناسبة سفركم لفرنسا حيث تقضون بعض اسابيع استراحة من العمل الكبير الذي قمتم به عدة اشهر نتمنى لكم الامة التونسية سفرا طيبا واقامة سعيدة

واري من المفيد ان نجيل الان نظرة الى الوراء لعرض ما جرى من الاعمال مدة الاشهر الاولى التي اقمتموها بتونس

لما تشرفنا بمقابلتكم يوم ٢٩ جانفي ١٩٢١ حيث حملنا لكم تحيات ورغائب الشعب التونسي كنتم صرحتم لنا بتصريحات لا تترك دونها مجالا للشك والتاويل ففيما يخص الفصلين الاولين من مطالبنا واللذين لهما اهمية كبرى في نظرنا قلتم لنا انه لا يمكن اجابتهما تماما لانهما يخالفان نظامات الحماية المرتبطة بالمعاهدات بين سموا الباي وفرنسا وفيما يلي سترون افكارنا فيما يخص هذه المخالفة وفيما يخص بقية المطالب فقد وعدتمونا بدرسها معنا بنية صادقة القصد منها الوصول الى حل مرضي

وان الاقبال الحافل الذي لا قيناه عندكم وما رايناه من صدق لهجتكم جعلنا نعتقد يا سيدي الوزير بان وعودكم لا يمكن ان تكون هباء

وحقيقة قد اندفعتم الى ميدان العمل حيث ابرزتم كثيرا الى عالم التحقيق فتغلبتم على صعوبات جمة ورفعتم حالة الحصار التي كادت تخمد انفاسنا تحتها بدون موجب ولقد اظهرتم فكرا متسعا ونظرا صائبا نادر المثال لا يسعنا الا شكركم عليه وعلى ما ابديتموه من عواطف الشهامة والنبل فاصلحتم ما فعلته ادارة الاستبداد التي حاولت قتل الفكرة باعتقال ممثلها فبعاملي الرحمة والعدالة امرتم باطلاق الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي هو في نظر التونسيين ضحية الاخلاص لوطنه وباذل المساعي لاسعاد ورفاهية مواطنيه

وانكم تستحقون يا سيدي الوزير عن هذا العمل الذي رن صداه حتى في خارج حدود المملكة خالص تشكرات الشعب الصادرة عن التاثير

ثم ابتداتم بتطبيق برنامج الاصلاحات فشرعتم اولا باهمها وهي مسالة العدلية ، وبما ان العدلية التي تستحق هذا الاسم لا تكون قائمة الاساس الا على استقلال الذين يقومون بها فاصدرتم تقارير من شانها فصل النفوذ الاداري عن السلطة القضائيه ثم امرتم بجمع لجنة خاصة لانجاز مشروع قانون المرافعات الجنائي الذي وقع الشروع في تحضيره منذ اعوام عديدة وهنا يجب علينا ان نلاحظ بانكم لاقيتم مصادمة من ادارة مستبدة تعودت منذ اربعين عاما معارضة كل المشاريع التي حاول نواب فرانسا الذين تداولوا هذا المنزل انجازها وتسعى في محق وملاشاة اعمال الاخرين

فمن هذا ان منصب وزارة العدلية الذي من شانه تحقيق فصل السلط واعطاء الضمانات لمن له شان بالعدلية انقلب الى وظيفة موظف جديد يشغل غرفة صغرى بسراي القصبة كرئيس كتبة بسيط

ومن هذا ان قانون المرافعات الجنائي خال من الفكرة الحرة الافرنسية التي تقتضي ان يكون المتهم محاطا بكل الوسائل التي تمكنه من الدفاع عن نفسه والتي تضمن الحرية والامن لكل المواطنين حيث انها تبين بصفة جلية وظائف الحكام بما يجعل ابواب المظالم مغلقة

ولا اخفي عليكم يا سيدي الوزير التاثير السيء الذي حصل للشعب من هذا القانون حيث انه عوض ان يجعل سدا منيعا بين الادارة والقضاء اتى بمنطوق يؤيد السلطة القضائية التي للعمال ومن حسن الحظ ان العمل لا يجري بهذا القانون قبل ان تتصفحوه بدقة ولنا وطيد الامل في انكم تدخلون عليه التنقيحات الكافية لتفريق السلط التي طالما تمنيناها

ويلزم لاكمال هذا العمل العدلي العظيم الذي شرعتم فيه بعزيمة كبرى ايجاد عدة امور منها مدرسة حقوق لتاهيل الحكام يقبل ضمن تلامذتها كل من يدلي بالشهادات الابتدائية والثانوية في المعارف العامة كشهادة التطويع بالجامع الاعظم وشهادة البكلوريا في العلوم الثانوية ثم تحسين حالة موظفي العدلية حتى يتسنى لهم القيام بوظائفهم ويعيشوا عيشة مستقيمة لا يضطرون معها الى ولوج ابواب فاسدة واقامة حكام بكل مركز عمل وكذلك اعضاء منفذين وانشاء مجلس تعقيب متركب من حكام متضلعين واضافة قسمين الى مجلس الاستئناف بالوزارة وقسمين الى مجلس الدريبة الابتدائي وانشاء محكمة ابتدائية بباجة

وهنالك مطلبان من جملة مطالبنا يختصان بالطبقة المستنيرة المتعلمة من امتنا وهما دخول التونسيين في سائر الوظائف الادارية التونسية ومساواتهم في الرواتب مع زملائهم الفرنسويين ولقد نجحت التجربة نجاحا مهما في المسالة الاولى حيث ظهرت مواهب التونسيين لما نجح احدهم وفاز بالرتبة الاولى في امتحان معاون للمراقب المدني

ولقد اتانا مثال هذا من المغرب الاقصى حيث ان المارشال ليوتي ادخل ضمن موظفي مكتبه الاداري والعسكري اثنين من شبان المغاربة حصلا على نجاح باهر في امتحان مدرستي مكناس والرباط

واما فيما يخص المسالة الثانيه فيخيل لي انها لم تخط خطوة الى الامام بل بالعكس فقد تنوسيت هذه المسالة اثناء الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء للنظر في مسالة تحسين المرتبات ولقد كلفت باستلفات انظاركم الى هذه الحالة الاسيفة وتتمنى انكم تغيروها نظركم كما وعدتمونا انفا وتحلونها حلا مطابقا للعدالة والانصاف

والان اريد الدخول في مسائل اعم من التي كنا بصددها

ان تصريحاتكم يا سيدي الوزير لم تتغير من يوم حلولكم بتونس فيما يخص المطلبين الاولين من مطالبنا وهما انشاء مجلس امة يتكون بالانتخاب العام وحكومة مسؤلة امام هذا المجلس وفي فكركم ان هذين الامرين مخالفين لنظام الحماية

والان نؤكد لكم ان البحث القانوني الدقيق المتواصل في هذه المسالة انتج انه لا خلاف هناك بين الحكم الدستوري وبين نظام الحماية وسنقدم لكم في مدة قريبة الحجج الكافية للاستدلال على ذلك

ثم انا لا نطلب مجلس امة له ما لسائر مجالس الامم باروبا من السلطة بل انا نريد مجلسا اقل من ذلك نعوض به المجلس الشوري الذي لا يمثل احدا من التونسيين يكون مؤلفا من اعضاء تونسيين وفرنسويين يقع تعيينهم بالانتخاب العام مع تساوي العدد وله حق القرارات وسلطة مالية واسعة

ولا نرى ان هذا غير مناسب لمملكة احرزت على قانونها الاساسي عام ١٨٥٧ بتحريض من فرنسا الامبراطورية ذلك القانون الذي لم ينسخ حتى الآن

اما ما يخص مسؤلية الحكومة امام هذا المجلس فانا لا نقصد بها سوى رؤساء الادارات المكلفين بالمصالح العمومية وقد استثنينا منها الوزير المقيم الذي هو وزير الخارجية لسمو الباي وقائد جيش الاحتلال الذي هو وزير حربيته والاميرال قائد القوى البحرية وباستثنائنا لهؤلاء فقد تحاشينا مس نظام الحماية

واما ما يخص بقية مطالبنا التي حظيت لديكم بالقبول فانا نترقب انجازها بامل كبير وايضا بفارغ صبر ونتمنى انكم تتمكنون في المدة التي ستقضونها بفرنسا تحت اديم الحرية من درس مشروع انتخاب المجالس البلدية والتعليم الاجباري ومشاركة التونسيين في شراء اراضي الاستعمار وحرية الصحافة التي لا يجب ان لا يكون لها وازع الا القانون المسطر الامر الذي يمنع كثيرا من الامور الغير القانونية

هذا واسالك يا سيدي الوزير المعذرة عن التطويل في هذا البيان وذلك بناء على انكم كنتم طلبتم منا الاتيان الى دار فرنسا كلما اقتضى الحال ذلك وعليه فقد اتيناكم اليوم لبيان فكرنا فيما وقع وفيما نريد وقوعه وبودنا ان مشروع الاصلاحات الذي ستدرسونه بما عهد في عائلتكم الشهيرة من الحرية يلاقي في وزارة الخارجية قبولا حسنا كما قوبل غيره فيما يختص بالبلاد التونسية

وفي الختام اجدد لكم يا سيدي الوزير عواطفنا الجميلة ونتمنى لكم صحة طيبة وعيشا رغيدا

الجواب - يتبع

زائر كريم

زار ادارة جريدتنا سليل المجد الشريف السيد احمد الغزولي المدرس بالمكتب العربي الفرنسوي بمدينة الرباط من المغرب الاقصى وبعد ما جاب قسما عظيما من اروبا قدم الى الحاضرة مسقط راسه لمقابلة افراد عائلته واقاربه فوجدناه رجلا كامل الاخلاق محمود الصفات فمرحبا به من زائر كريم

في مدنين

نظرا لحسن سيرة الباش شاوش السيد صولة بن محمد بن عبد اللطيف الدباغي المكلف بوجق المخازنية بمدنين ولسوابق خدماته الصادقة بتطاوين ودوز وقد زاولة بعفة واستقامة من قطع دابر الارش وانصاف المظلوم من ظالمه فان سكان مدنين يطلبون من السفارة العامة وادارة الحربية بمزيد الامتنان بقاءه بوطنهم بناء على ما شيع من انه طلب النقلة الى مركز آخر

وهذا الموظف الامين له من العمر ٣٥ عاما وهو من قدماء تلامذة الجامع الاعظم وله حظ وافر من العلوم الفرنسوية ومحبته راسخة في اعماق قلوب سكان مدنين ولهذا الرضى نتمنى له البقاء هناك

الادبيات

من تونس الى اكس

يا من وقفت على ضفاف الماء * عرج وقف بمقابر الاحياء

وانظر هناك فتى اضر به الاسى * نضو الهوى والاسر والادواء

لم يشك بلواه ولم يك جازعا * قد كان ذاك متبدرا بقضاء

شط المزار به ففادر اهله * رهنا بوادي النيل للاعداء

وتناثر الاصحاب في « اوروبا » * كتناثر الاشلاء في الهيجاء

لكنه ان كان غادر مصره * « فلتونس » مصر الغريب الثاني

ارض حباها الله كل جميلة * وبدا بها قوم من الكرماء

اخذوا بناصر من ناى عنه الورى * فغدا بلا صحب ولا رقباء

وتطوعوا في الذود عنه وجاهدوا * لم يعبأوا بشماتة الانباء

واذا اراد الله خذلان امرئ * لم تغن عنه حصافة النصراء

انزيل « اكس » تحية وتشوقا * ممن احق بحسرة ورثاء

غادرته في الاسر يندب حظه * ورحلت لم تعبأ لاي رجاء

لم يلق بعدك من يخاطب روحه * بلغى الغرام ورقة الشعراء

قد كنت سلوته ومونس قلبه * ومعينه في الخطب والارزاء

فاذكره ان طاح الردى بحياته * وغدا نزيل الحضرة الغبراء

واذا سمحت بزورة فاجلس الى * قبر يضم فتى من الشهداء

وانثر عليه مدامعا وازهارا * وانثر الرثاء وجد بحق وثناء

واذا ضللت مكانه فابحث تجد * قبرا يلوح شقاؤه للرائي

كتبوا عليه بدمعهم ودمائهم * « هنا للامرتين » في البؤساء

« مسكين من كان الاسار نصيبه * في غربة نائي عن النصراء »

(سجين)

المفكرات

يوم الثلاثاء

بلغنا ان عامل صفاقس سعى في استمالة شرذمة من اشياعه حتى يقدموا مكتوبا لجنابه يتبرؤون فيه من صاحب جريدة « العصر الجديد » ومن سوء سلوكه نحو بلاده وبلادهم وبالاخرة يحبذون صنيع عاملهم في مصادرة صحائفهم المعتبر في نظرنا والمغضوب عليه في نظر جناب القائد واشياعه

وعلى كل فان اولئك المترامين من سقط المتاع واذا انقادوا الى تاييد الباطل وازهاق روح الحرية الفكرية بصفاقس فانا سننشر اسماءهم مع تراجم حياتهم ليكونوا امثولة لدى الاجيال المقبلة وما ذلك علينا بصعب

وكيف ما كان الحال فان الحق يعلو ولو بعد حين فليترك جناب العامل هذه المسالة من باله وما مضى فات وما عليه الا ان لا يعود لمثل صنيعه الماضي ومتى تاب رفع عنه العذاب

يوم الاربعاء

مياه حامة قابس المعدنية من الاملاك الخاصة للسكان ولكن هناك شركة تروم الاستحواذ عليها مثل حامات قربص التي كان يستفيد منها الفقراء والاغنياء على السواء فاصبحت لا يصل اليها الا من كان ذو سعة في الرزق لكثرة المصاريف وارتفاع اجور المنازل بعد اجراء شركة قربص لتلك الاصلاحات والتحسينات

اما شركة الحامة فلها شكل ثان غير معهود اذ تطلب من السكان بعد التنازل عن حقوقهم شيئا آخر وهو بذل اعانات مالية والذين امتنعوا من الدفع وادعوا العجز خوطبوا بمر الكلام وقيل لهم لماذا لم تمتنعوا قبلا من اعانة الوفود التي يممت باريس ؟ وها انتم اليوم تبخلون عن مد يد المعونة للشركة ..... ولكن فات مخاطبهم ان الاعانة الاولى كانت لنيل الحقوق وعلى العكس الثانية كانت لضياع حقوقهم الطبيعية

يوم الخميس

بين مدنين وجرجيس توجد اشغال بالطريق العام وهناك حارس طلب منه احد ركاب سيارة البريد اغاثته بشربة ماء حيث استولى عليه العطش فامتنع ذلك الحارس المسن بينما بان بالكاشف فيما بعد ان له كمية من الماء مدخرة وكان ذلك سعيا منه في ترويج الدلاع الذي له جانب عظيم منه قائلا ان الدلاع يروي فمن كان عطشانا فليشتر الدلاع مع شدة الحاجة فلم يقتن احد منه بضاعته البائرة

ولكن ما لبث ان رجع الى رشده بعد ما اشار عليه البعض بانه متى رحم من في الارض يرحمه من في السماء فعند مرور السيارة بعد ايام طلب منه آخر الماء فاعطاه ولكن ما لبث ان باع نصيبا من الدلاع فليذكر ذلك البارعون في الاحتكار باغتنام اوقات الشدة والاضطرار اذ لا حيلة مع الله

يوم الجمعة

ذهب انسان من سكان قابس ليصطاد في البحر فاصطادته الحوت وذلك ان القوانين هناك تمنع الصيد ولكن احد المكلفين بالحراسة البحرية لما شعر بوجود ذلك الصياد سبح منتقفيا اثره غير ان المسكين التجا للهروب حتى غاص في الماء بين صخرتين ولم يستطع الخروج من المضيق واخيرا غرق ومات شهيد الصيد الممنوع

يوم السبت

جرجيس بلدة جميلة بأتم معنى الكلمة يعبرون منها بياقوتة الصحراء او درة الجنوب بها المساكن الرفيعة والزيتين الموصوفة والنخيل المرفوعة ولها حاصلات ذات بال بالخصوص الغلال والثمار والاسماك وفي هذه السنة كثر البصل بها ولكن المواصلات صعبة برا ومقطوعة بحرا خلاف ما كانت عليه قبل الحرب حيث ترسي البواخر للتصدير والتوريد فيا حبذا لو تعود الامور الى سابقها فتكون جرجيس زهرة يانعة الاغصان في كل زمان

يوم الاحد

الذي لا يعرف جربة يظنها جزيرة صغيرة لا قيمة لها حسب رسمها في خريطة الايالة التونسية ولكن الذي يزورها ويجول في اقسامها ومدنها الشهيرة يرى انها جديرة بان توصف بافخر الاوصاف وتنعت باجمل النعوت فمساحتها كبرى وطرقاتها متسعة ومدنها كثيرة ومنازلها (الاجنة) لا تحصى بها انواع الزياتين واجناس النخيل خصوصا اللمسية واصناف العرد الرقيق وجميع الغلال والاثمار والانهار والمياه العذبة والهواء المعتدل اما اهلها فاهل جد وكد وكرم وسخاء واصحاب مروءة وهمة قل ان يوجد لمثلهم نظير ومهما جال الشخص في انحائها الا واستنشق نسيم الحياة ورغما من قلة المكاتب فاخلاق اهلها عالية واهم تمسك قوي بعوائدهم ودياناتهم بلباس الحزم والنشاط. والعفة والتقوى تبدو من وجوه الجل العظيم

بيد ان المواصلات تكاد تكون معدومة بينها وبين مدن الايالة حيث لا باخرة تصل الى الجزيرة سوى مركب مسخر يقدم مرة في كل اسبوع من صفاقس ويرجع بعد يومين وهناك موكب ثان من هذا النوع يسافر من قابس كل عشرة ايام ٤ . ١٤ . ٢٤ وما عدا ذلك فالبريد يصل اليها على طريق جرجيس وهذا السبب الذي دعى الى قلة الارباح هناك من حاصلات البلاد حيث كل شيء يباع باخس الاثمان والاسواق في كساد والذي يخدم ليله ونهاره لا يفي بحاجياته وبالجملة فارزاق اهلها وثروتهم بالخارج ومن الخارج وفي الخارج ولو تنظمت المواصلات لكانت توجد ثروة كبرى وحركة عظمى في نفس الجزيرة الفيحاء ولكن اهلها اليوم يتخذونها مقرا للخلاعة والتنزه في اوقات راحتهم المعينة وما عدا ذلك فهم ينتشرون في اقسام الكرة الارضية ايما انتشار

يوم الاثنين

اثر قدومي من السفر وبعد رجوعي من جربة اعطاني احد الاصدقاء نسخة من كتاب الاستاذ نعمان فحسبتها قبل النظر فيها تبحث في اصول التشريع القانوني حيث ان الرجل قد باشر المحاماة السنين العديدة وتمنيت ان كانت عندي في السفر حتى اقصر بها المسافة القاصية اثناء الرحيل ولكن قلت في نفسي ما باله لم يضع تاليفا راقيا كبير الحجم واسع العلم بل ملزمة صغرى يستحقرها المطالعون ولا يستفيد منها الباحثون والمتوسعون وبعد فتح غلافها وجدتها لا تتجاوز الثمانية صحف عدا وفي موضوع غير الذي كنت افكر فيه بل عنونها بكلمة حق للشعب ومن حقه ان يقول « كلمة لعمان شاذة عن الاجماع »

وعند النظر فيها وجدتها مجموعة خليطة وخلوصة ضد المسالة التونسية وزعماء الحزب الحر الذين اوكل اليهم الشعب تدبير قضيته طبق البنود الثمانية التي قدمها الشعب وامضاها وكلف زعماء مصلحين بالدفاع عن كلياتها تفويضا تاما لم يتبدل ولم يتغير منذ سفر الوفد الاول والثاني فمقالة العميد الاولى والاخيرة

عند ذلك رجعت في متمنياتي وقلت في نفسي من جديد حبذا لو جمعت الملزمات على بكرة ابيها كي اغرقها في البحر العميق الذي مررت منه راكبا حتى تنسى غلطات نعمان وتمحى عنه المعرة ولا يظن الشرقيون والغربيون ان تلك منزلة التونسيين من التاليف والتصنيف في القرن العشرين قرن العلم والتمدين ط . ع

الى الهلال الاحمر

ارسل الينا ثلاثة من اخواننا التونسيين القاطنين بفاس (المغرب الاقصى) مائة وخمسين فرنكا لكي نبلغها الى جمعية الهلال الاحمر العثماني وبناء على ذلك فقد قطعنا شيكا من البنك العثماني كما فعلنا في الماضي باسم جمعية الهلال ووجهنا القدر في ظرف مضمن وعند ما تبلغنا التواصل نرسلها حالا الى اصحابها دون تاخير

كثر الله من امثال هؤلاء البارين بالانسانية

الجمعية الخيرية الاسلامية

تدعو ارباب الجود واهل الفضل الى مشاهدة رواية :

(الحروب الكبرى)

وهي الرواية العظيمة التي حازت على استحسان العموم والتي تمثل لمنفعة الجمعية في مساء السبت ٣ سبتمبر بمرسح روسيني

الاستعداد عظيم ، والاتقان مدهش

احصاء السكان التونسيين
بالايالة التونسية

هذا عدد السكان من الجنسية التونسية بحسب المراقبات المدنية لعام ١٩٢١

المراقبة	المسلمون	اليهود
تونس	١٥٣٣٣٠	٢٢٦٨٠
باجة	٦٣٦٨٠	١١٤٩
بنزرت	١١٢٤٦٦	٢١٣٨
الكاف	١١٤٢٩٩	٩٢٩
صفاقس	١٦٩٩٩١	٣٥٠٠
سوسة	٢٥٥٧١٩	٤٨٤١
القيروان	١٣٧١٠٨	٤٠٦
مكثر	٥٧٥٤١	٧٥
سوق الاربعاء	٨٣٩٣	٣٦٧
مجاز الباب	٣٩٢٤٥	١٠٤
قرنبالية	١٣٠٠٧	١٩١٢
تالة	٨٧٤٨٨	١٧٨
قفصة	١٠٤٧٦٥	٢٦
قابس	٥٧٧٩٦	٢٩٩١
توزر	٤٢١٦٣	٣٢٧
جربة	٤٢١٨٨	٣٨٠٠
... سق	٣٤٦٧٦	٥٨
طبرقة	٥٤٢٠٧	٤٦
زغوان	٣٧٩٦	١٥
الدوائر العسكرية	١٤٢١٢٠	٢٢٣٩
	١٨٨٩٢٧٨	٤٧٧٨١

فتكون جملة السكان التونسيين ١٩٣٧٠٥٩

مصطفى كمال

وتفاصيل شتى من حياته واخلاقه
بمناسبة المشكلة التركية اليونانية الحاضرة

(٢)

— الو ! انا القائد العام

— بماذا تامر سعادتكم ؟

— هل تعتقد بامكان مداواة الحالة ؟

— بكل تاكيد

— باية طريقة ؟

— بان ترفعني الى رتبة جنرال وتعهد الي بالقيادة في القسم المهدد

— اليس ذلك كثيرا عليك ؟

— هذا يختلف باختلاف الاراء اما انا فاعتقد ان ذلك ليس بالكثير بل ربما كان يسعني تولي القيادة العامة

وما كاد ينتهي من هذه الجملة حتى كان الجنرال ليمان فون سندرس قد ترك التليفون بغضب ولكن الحالة زادت حرجا في الليل فعاد القائد الالماني صباحا الى محادثة مصطفى كمال تلفونيا :

— الو ! هنا القيادة العامة

— دائما تحت امر سعادتكم

— لقد اصبحت جنرالا وقائد جيش القتال فاسرع فاجاب كمال : امهلني خطة لالبس شارات رتبتي الجديدة وانا مسرع الى العمل

وبعد يومين فتح مصطفى كمال معركة « اذافورطا » التي كانت نتيجتها تعويل انكلترا وفرنسا على سحب جيوشهما من الدردانيل

هذا ومصطفى كمال قائد ذو خبرة واسعة وهو زعيم بارقى معاني الكلمة فقد ولد ليقود الرجال وقد حبته الطبيعة تلك الهيبة السرية التي تجلب طاعة الناس واحترامهم لمن كانت فيه وتركيا اليوم باسرها منجذبة الى هذا الرجل بقوة غريبة وهو يجمع الاقدام الى الجلد وصدق النظر الى سرعة الخاطر . و يعرف ان يقتنص بقوة غريبة الفرصة السانحة ولا يصارع جراته الا ذكائه . وهو ذكاء لم يكمله الدرس ولكنه حاد و بليغ يمكن صاحبه من ان يدرك بسليقته الامور التي يجهلها

وهو ذو مطامع لا حد لها ونفسه الى المعالي وثابة الى المجد ، وهتان الخصلتان مهماز دائما لنشاطه وقوة نفسه التي لا تكل ، وقد يتهمه البعض بان يضع نفسه فوق وطنه ولكن وطنه قد استفاد من ذلك حتى الان كل الفائدة

ليس مصطفى كمال بالرجل الكامل ففيه كما يقال النقائص الخاصة بصفاته بل ان فيه عيوبا قد تصير بتلك الخلال وقد تجعله رجلا خطرا . فهو كثير الشكوى شديد الغيرة ينظر الى كل من ينازعه شرف انقاذ الوطن نظر العدو وهكذا ابى الاستعانة برجال قد تكون خدماتهم للقضية التركية ثمينة للغاية . وهو عنيد مستبد لا يصغى لنصائح الغير ولا يراعيهم وكثيرا ما يجرح عواطفهم و يغضبهم . فرجاله يخافونه و يحترمونه اكثر مما يحبونه ، وهو لا يميل الى الشهرة و يحتقر كل الطرق التي تستخدم عادة لاكتسابها

ولكنه على عكس ذلك في حياته الخصوصية فهو طيب مع الذين ادنى منه شفيق على الضعفاء يخف الى البر والاحسان ، وليس للمال قيمة في عينه ، وعندما لا يكون في موقف اصدار الاوامر يستسلم الى الباسطة و يميل الى المحادثة حتى انه قد يقضي ليله في السمر . وقد فتح تراخيه في الاداب المجال لخصومه لاختلاق الاراجيف الشائنة عنه ، ولكنه قد ضحى في سبيل قضيته جميع علاقاته السابقة فحياته اليوم منظمة سلمية من الشوائب وقد اضرت صراحته احيانا بسمعته لانه لا يكترث مطلقا للعادات الاجتماعية الوهمية ، فهو في نفسه متمرد على الهياة الاجتماعية يحتقر قواعدها و يضرب بالاوهام السائدة فيها عرض الحائط

هذا هو الرجل الذي يمكن السياسة الدولية اليوم ان تقاومه ولكن لا يمكنها ان تهمله . فقد دخل منذ الان في التاريخ »

ونشرت جريدة الدايلي تلغراف مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ان سياسة الكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية قد تحققت وبهذه الطريقة يرجو وزير الخارجية الايطالية تحقيق نظريته وهي ايجاد السلم في الشرق على قاعدة الاتفاق بين اليونان وتركيا . لاننا اذا فرضنا ان الكونت سفورزا من محبي الاتراك المخلصين لهم بطريق شعوره الخاص لانه يرى ان الاتراك قوة كامنة عظيمة كما بين منذ شهرين في لندن ، وبطريق مراعته للمصلحة لانه يرى تركيا سوقا هامة للمصنوعات والبضائع الغربية فانه لا يعد كغيره من السياسيين الايطاليين عدوا لليونان . وهو لا يتوق الى ان تدعي ايطاليا بان لها مصالح في اي منطقة من المناطق التركية التي لم يستطع الجيش اليوناني الاحتفاظ بها ولكنه كان من الذين يعتقدون دائما بانه ليس في الاستطاعة ابقاء الجيش اليوناني محشودا الى الابد ثم انه ليس من المستطاع اخراج الكماليين من معاقلهم الجبلية الحصينة

واخر ما نصح به الكونت سفورزا ان تتنازل اليونان عن كل ما تدعيه من حقوق السيادة والاحتلال في ازمير ولكن يجب على تركيا من جهة اخرى ان تمنح الجالية اليونانية الكبيرة في تلك المنطقة جميع الحقوق الاقتصادية الخاصة التي منحتها لايطاليا في منطقة المصالح الايطالية بالاناضول المعروفة عند السياسيين بمنطقة (ب) . ولا نزاع في ان حكومة الاستانة ستوافق بسرور على مثل هذا الاقتراح . ولكن ما الراي في حكومة انقره التي تبغض اليونان وتشعر بعداء شديد نحوها ؟ هذا هو موضع التسائل . ونحن لا ندري فوق ذلك هل سيكون بين المندوبين الاتراك في موتمر لندن القادم اعضاء يمثلون حكومة انقره كما يمثلون الاستانة وهل يمكن التسليم بان في الامكان نشر السلم في الشرق بدون ان يعاد البحث في مسالة ارمينيا تحتاج جميع هذه المسائل الى الفحص الدقيق ولو ان سياسة الكونت سفورزا ترمي الى تعديل معاهدة سيفر بطريق الاتفاق بين الذين يعنيهم امرها

هذا هو راي الوزير الايطالي في الطريقة التي يعاد بها السلم الى الشرق . ويوخذ من انباء الصحف الانكليزية الكبرى ان قرار المجلس الاعلى بتسوية المسالة التركية او بالاحرى اعادة تسويتها في موتمر لندن القادم صار موضوع احاديث الدوائر السياسية البريطانية ان لم يكن موضوع احاديث جميع الدول العظمى ما عدا اميركا . فقد ذكرت تلك الصحف ان الدوائر المذكورة تذكرت بعد صدور ذلك القرار نبوءة فاه بها المسيو بول كامبون في الموتمر الذي عقد بلندن العام الماضي لاحد زملائه الذين كانوا يشتغلون معه في وضع معاهدة سيفر . وذلك ان زميله اظهر الملل من صعوبة وضع معاهدة تركية فاجابه المسيو كامبون - وكان حينذاك سفير فرنسا في لندن - وما اشد الصعوبة التي ستلاقيها في تنفيذ هذه المعاهدة عاجلا او اجلا . ويحتمل انك ستعاني صعوبة هذا التنفيذ قريبا

الافكار (اميركا)

البضايع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ — من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ — من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل) فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابو بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبوفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطه

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ، اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاصر

٥٠ » طويل اكحل من الحاصر

٥٠ » نصف الوان من الحاصر

٤٥ » نصف اكحل من الحاصر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاصر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاصر

٤٠ » جزائري الوان من الحاصر

٣٥ » جزائري اكحل من الحاصر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاصر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاصر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات على قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاصر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاصرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٦٠«٠٠ مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال

٢٥«٠٠ مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب

١٠«٠٠ مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا

١٢«٠٠ مصحف ثمني كبير » »

٧«٥٠ مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض

٧«٠٠ مصحف ثمني كبير ورق اصفر

٤«٥٠ العشر الاخير من القران طبع بولاق ورق عال

٥«٠٠ ربع يس خط مغربي سفر قماش

١٢«٠٠ مصحف مصري في الربعي به عدد الايات

١٠«٠٠ الشمس المشرقة بالصور ورق عال

٤٥«٠٠ تفسير البيضاوي و بهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال

٧«٠٠ تفسير التستري

٤٥٠«٠٠ دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي

١٠«٠٠ شرح دلائل الخيرات ورق عال

٣٥«٠٠ اساس البلاغة سفر افرنجي

٧«٠٠ ادب المملي

١٥«٠٠ العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني

٤«٥٠ التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية

٦«٥٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء

دروس التاريخ الاسلامي الدين لمحي الخياط اربعة اجزاء

٣«٠٠ الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم

٣«٥٠ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين

٤«٠٠ الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية

٥«٥٠ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية

٢٥«٠٠ سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين

٦«٠٠ الفكاهة والائتناس في مجون ابي نواس وبعض نقائضه مع الشعراء

٢٥«٠٠ جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول

١٥«٠٠ ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا عصريا بقلم المولف

١٢«٠٠ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام

١٢«٠٠ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين

٣«٠٠ موشحات رمزي

١٢«٠٠ كمال النجاح للمزارع والفلاح

١٠«٠٠ جليس الاخيار في حكم الشعراء الاخيار

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بتونس .